

الدرس الخامس من تفسير سورة المؤمنون من تفسير ابن كثير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمٍ فَقَالَ يَا قَوْمَ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ﴾
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي أَبْيَانِ النَّذْلَيْنِ﴾
إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ
فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حَيَنَ * قَالَ رَبُّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَبْنُونَ * فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفَلَكَ
بَاعْيَنَا وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرَنَا وَعَارَ التَّنَورُ فَاسْكُنْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا
مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبَنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرِقُونَ * فَإِذَا اسْتَوَيْتَ
أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَكِ فَقُلِّ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ * وَقُلْ رَبُّ
أَنْزَلَنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزَلِيْنَ * إِنْ فِي ذَلِكَ لَذِيَّاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِيْنَ﴾